

المحاضر الرسمية

## الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون



## اللجنة الأولى

الجلسة ٢٢

الثلاثاء، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، الساعة ١٠/٣٠

نيويورك

الرئيس: السيد غونزاليس ..... (شيلي)

بشأن الأسلحة الصغيرة، الوارد في الوثيقة  
A/C.1/54/L.42/Rev.1، نيابة عن الدول المشتركة في  
تقديمه.

وقد أجرى مقدمو مشروع القرار والوفود المهمة  
مشاورات مكثفة بشأن مشروع القرار الأصلي L.42. وأود  
أن أعرب عن تقدير وفدي للوفود المشتركة في المشاورات.

تتضمن النسخة المنقحة تعديلات عديدة تأخذ بعين  
الاعتبار نتائج تلك المشاورات. وأود أن أوضح بإيجاز شديد  
النقاط الأساسية لهذه التعديلات. أولاً، لم تتمكن، في هذه  
المرحلة، من التوصل إلى اتفاق بشأن مكان عقد مؤتمر الأمم  
المتحدة المعني بالالتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة  
والأسلحة الخفيفة بجميع جوانبه، المزمع عقده في  
حزيران/يونيه - تموز/يوليه ٢٠٠١. ولذا، حذفت الإشارة  
إلى مكان عقد هذا المؤتمر من الفقرة ١ من المنطوق  
وأدرجت عبارة في الفقرة ٥ الجديدة من المنطوق تفيد أنه  
سيجري البت في هذا الأمر في الدورة الأولى للجنة  
التحضيرية.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

البنود ٦٤ و ٦٥ و ٦٧ إلى ٨٥ من جدول الأعمال  
(تابع)

البت في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار جميع  
البنود

الرئيس (تكلم بالإسبانية): تقوم اللجنة صباح  
اليوم، حسبما أحبرت الوفود في الجلسة التي عقدت بعد  
ظهر أمس، بالبت في مشاريع القرارات الواردة في الورقة  
غير الرسمية رقم ٣ للأمانة العامة، وهي: المجموعة ٨،  
مشاريع القرارات A/C.1/54/L.4، و L.32، و L.45، و L.46،  
و L.47؛ والمجموعة ٩، مشروع القرار A/C.1/54/20؛  
والمجموعة ١٠، مشروع القرار A/C.1/54/L.15، ومشروع  
المقرر L.50.

سأعطي الكلمة أولاً للوفود التي ترغب في عرض  
مشاريع قرارات منقحة، إن وجدت.

السيد هاياشي (اليابان) (تكلم بالانكليزية): لقد  
طلبت الكلمة اليوم لأعرض مشروع القرار المنقح

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي  
ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع  
أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر  
التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



لذلك فهو يراعي أيضا على نحو أكثر دقة السياق الدولي الذي تطبق فيه المعاهدة.

وسيلاحظ الأعضاء إضافات تتعلق بأحكام معينة من معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية. وقد أجريت بعض التغييرات لجعل النص يتمشى بدرجة أكبر مع النص الفعلي للمعاهدة. وأدرجنا أيضا تعليقا إضافيا في الفقرة ١ من المنطوق اقتبس مباشرة من بيان لوزراء خارجية الدول الأعضاء في مجلس الأمن عقب اجتماعهم بالأمين العام في ٢٣ أيلول/سبتمبر من هذا العام.

وأود أن أركز على أن مقدمي مشروع القرار قد أبدوا أقصى قدر من المرونة، وراعوا في الصياغة عددا كبيرا من التعديلات المقترحة. وأعتقد أنه يمكنني القول إن هذه النسخة هي النسخة الأخيرة والنهائية للنص، ويجدوننا الأمل أن يجري التصويت على النص في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر. كما نأمل أن تغطي النسخة المنقحة لمشروع القرار بتأييد أكبر حتى من ذي قبل من جانب الوفود في اللجنة الأولى.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعطى الكلمة الآن للوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات أو تعليقات عامة بشأن مشاريع قرارات المجموعة ٨. لا أرى أحدا.

تتناول اللجنة الآن مشروع القرار A/C.1/54/L.4. هل يرغب أي وفد في الإدلاء ببيان قبل أن تبت اللجنة في مشروع القرار هذا؟ لا أرى أحدا. أعطى الكلمة لأمين اللجنة.

**السيد لين كو - تشونغ** (أمين اللجنة) (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار A/C.1/54/L.4 المعنون "التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي"، عرضه ممثل الاتحاد الروسي في الجلسة ١٦ للجنة، المعقودة في

ثانيا، أدرجنا عدة فقرات جديدة في المنطوق، وهي الفقرات ٤ و ٦ إلى ١٢. علاوة على ذلك، عدلت الفقرتان الأصليتان ١٠ و ١٤ (أ) من المنطوق كي تعبرا عن آراء مختلف الوفود.

وبعد أن أوضحت ما سبق، أود أن أكرر رغبة مقدمي مشروع القرار في أن تعتمد اللجنة الأولى مشروع القرار بأغلبية ساحقة، كما حدث في العام الماضي.

**السيد أنتونوف** (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):

لقد طلب وفد الاتحاد الروسي الكلمة ليقدم بعض الإيضاحات بشأن النسخة المنقحة لمشروع القرار المعني بالحفاظ على معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية والامتنال لها، الواردة في الوثيقة A/C.1/54/L.1/Rev.1، والمقدمة من الاتحاد الروسي وبيلاروس والصين.

وكما أكد الاتحاد الروسي في بياناته في كثير من الأحيان، نرى أن نص مشروع القرار متوازن ولا يثير المواجهة ويستحق أوسع تأييد ممكن. ولم يدخر مقدمو مشروع القرار جهدا لعقد مشاورات بناء مع مجموعة كبيرة من الوفود حول هذا المشروع. واستمعنا بعناية شديدة لجميع الملاحظات التي أبدتها البلدان الأخرى. والاهتمام بهذا المشروع يقرر ويؤكد من جديد أهمية ومواتاة مسألة الحفاظ على معاهدة القذائف المضادة للقذائف التسيارية والامتنال لها.

وعقد مقدمو مشروع القرار خلال الأيام القليلة الماضية مشاورات مكثفة مع وفود مختلفة. ونتيجة لتلك المشاورات، أجريت تغييرات هامة على مشروع القرار. وقد قمنا بذلك بروح من الصداقة من أجل إدراج وإيراد كل إسهام وتغيير إيجابي مع الحفاظ في الوقت ذاته على زخم المشروع الأصلي. وهو الآن نص أكثر قوة ومنطقية، ونتيجة

القرار في مشروع القرار ذاته وفي الوثيقة  
A/C.1/54/INF.2.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

الجزائر، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش،  
بربادوس، بنن، بوتان، بوليفيا، بوتسوانا، بروني دار  
السلام، بوركينافاسو، الرأس الأخضر، تشاد،  
شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت  
ديفوار، كوبا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية،  
حيوتي، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر،  
السلفادور، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، غانا،  
غواتيمالا، غينيا، غيانا، هايتي، الهند، إندونيسيا،  
إيران (جمهورية - الإسلامية)، جامايكا، كينيا،  
الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان،  
الجمهورية العربية الليبية، مدغشقر، ماليزيا،  
ملاي، مالي، موريشيوس، المكسيك، منغوليا،  
المغرب، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال،  
نيكاراغوا، نيجيريا، عمان، باكستان، بنما، بابوا  
غينيا الجديدة، باراغواي، بيرو، الفلبين، قطر،  
المملكة العربية السعودية، السنغال، سيراليون،  
سنغافورة، سري لانكا، السودان، سورينام،  
سوازيلند، الجمهورية العربية السورية، تايلند،  
توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، أوغندا،  
الإمارات العربية المتحدة، جمهورية ترانسيا المتحدة،  
فتزويلا، فييت نام، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون:

أندورا، استراليا، النمسا، بلجيكا، البوسنة  
والهرسك، بلغاريا، كندا، كرواتيا، قبرص،  
الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إستونيا، فنلندا،

٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩. وأصبحت غيانا من  
مقدمي مشروع القرار.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعرب مقدمو مشروع  
القرار عن رغبتهم في أن تعتمده اللجنة الأولى دون  
تصويت. وما لم أسمع اعتراضاً، سأعتبر أن اللجنة ترغب في  
التصرف وفقاً لذلك.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/54/L.4.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن  
للفود الراغبة في شرح موقفها من مشروع القرار الذي  
اعتمدتوا.

**السيد إيكازا** (المكسيك) (تكلم بالإسبانية): وفدي  
لم يعارض اعتماد مشروع القرار دون تصويت، وإن كان  
المشروع لا يتعلق فيما يبدو للوهلة الأولى بشؤون نزع  
السلاح أو بالمسائل الأمنية ذات الصلة. ومع ذلك، فهو  
يتعلق بالتطورات في ميدان تكنولوجيا المعلومات  
والاتصالات السلكية واللاسلكية، وهذه التطورات ربما  
تؤثر على مسائل التحقق، ومن ثم على شؤون نزع  
السلاح. وهذا هو سبب عدم اعتراضنا على هذا النص.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): تتناول اللجنة الآن  
مشروع القرار A/C.1/54/L.32. وأعطي الكلمة الآن للفود  
الراغبة في تعليل موقفها أو تصويتها قبل البت في مشروع  
القرار L.32. لا أرى أحداً.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

**السيد لين كو - تشونغ** (أمين اللجنة) (تكلم  
بالانكليزية): مشروع القرار A/C.1/54/L.32 المعنون "دور  
العلم والتكنولوجيا في سياق الأمن الدولي ونزع  
السلاح"، عرضه ممثل الهند في الجلسة ١٥ للجنة، المعقودة  
في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. وترد أسماء مقدمي مشروع

المتحدة الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز، في الجلسة ٧١ للجنة، المعقودة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): طُلب إجراء تصويت مسجل.

أجري تصويت مسجل.

المؤيدون:

الجزائر، الأرجنتين، أرمينيا، استراليا، أذربيجان، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بنن، بوتان، بوليفيا، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بوركينافاسو، الرأس الأخضر، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كوبا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، اكوادور، مصر، السلفادور، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، جورجيا، غانا، غواتيمالا، غينيا، غيانا، هايتي، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، جامايكا، اليابان، كازاخستان، كينيا، الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، ماليزيا، ملديف، مالي، موريشوس، المكسيك، منغوليا، المغرب، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، نيوزيلندا، نيكاراغوا، نيجيريا، عمان، باكستان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بيرو، الفلبين، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، الاتحاد الروسي، ساموا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، السنغال، سيراليون، سنغافورة، جزر سليمان، جنوب أفريقيا، سري لانكا، السودان، سورينام، سوازيلند، الجمهورية العربية السورية، تايلند، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركمانستان،

فرنسا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، آيسلندا، أيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، مالطة، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، موناكو، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، بولندا، البرتغال، جمهورية مولدوفا، رومانيا، ساموا، سان مارينو، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تركيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

المتنعون:

الأرجنتين، أرمينيا، أذربيجان، بيلاروس، البرازيل، جورجيا، اليابان، كازاخستان، جمهورية كوريا، الاتحاد الروسي، جزر سليمان، جنوب أفريقيا، تركمانستان، أوكرانيا، أوروغواي.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/54/L.32 بأغلبية ١٤ صوتا مقابل ٤٥ مع امتناع ١٥ عضوا عن التصويت.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن

للممثلين الراغبين في تعليل تصويتهم على مشروع القرار الذي اعتمد توا، أو توضيح موقفهم منه. لا أرى أحدا.

تبت اللجنة الآن في مشروع القرار A/C.1/54/L.45.

وأعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في تعليل موقفها أو تصويتها قبل البت فيه. لا أرى أحدا.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

**السيد لين كو - تشونغ** (أمين اللجنة) (تكلم

بالانكليزية): مشروع القرار A/C.1/54/L.45 المعنون "تنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلام"، عرضه ممثل جنوب أفريقيا، نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم

القانون الدولي العرفي، حسبما ترد في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

إننا نرى من الضروري أن يعترف مشروع القرار هذا صراحة بحرية التحليق الجوي، وبحقوق المرور البريء عبر المياه الإقليمية، والمرور العابر عبر المضائق الدولية، والمرور عبر الممرات البحرية الأرحبية، وذلك فضلا عن الاعتراف بحرية الملاحة في أعالي البحار. ونظرا لعدم وجود هذا الاعتراف، فليس بوسع الولايات المتحدة، ولن يكون بوسعها، تأييد أي قرار على غرار هذا المشروع.

وعلاوة على ذلك، لا يزال القلق يساورنا بسبب العبء المالي الواقع على كاهل الأمم المتحدة من جراء استمرار وجود اللجنة المخصصة للمحيط الهندي. فليس بوسع الأمم المتحدة، في ظل ميزانيتها المتسمة بخفض النفقات في شتى أبوابها، أن تدعم هيئات لم تعد تحقق أي مقصد مفيد.

لا ينكر أحد أهمية مسائل الأمن والحل السلمي للتراعات في منطقة المحيط الهندي. إنما المسألة تتمثل بالأحرى في التصدي لها بفعالية على نحو مسؤول من الناحية المالية. وكما سبق أن أشارت الولايات المتحدة، فإن اللجنة المخصصة للمحيط الهندي هي المجموعة الوحيدة التي تجتمع تحت رعاية الأمم المتحدة وعلى ميزانيتها. وينبغي إيقاف هذه الممارسة، وعلى المشاركين الإقليميين تحديد محفل إقليمي ملائم لإجراء مناقشاتهم الموضوعية.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): تشرع اللجنة الآن في البت في مشروع القرار A/C.1/54/L.46. وسأعطي الكلمة أولا للممثلين الراغبين في تعليل موقفهم أو تصويتهم قبل اتخاذ قرار.

**السيد العنكي** (العراق): أود أن أدلي ببيان عام بشأن مشروع القرار A/C.1/54/L.46.

أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تنزانيا المتحدة، أوروغواي، فتزويلا، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون:

فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

المتنعون:

أندورا، النمسا، بلجيكا، البوسنة والهرسك، بلغاريا، كندا، كرواتيا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، إستونيا، فنلندا، ألمانيا، اليونان، هنغاريا، آيسلندا، أيرلندا، إسرائيل، إيطاليا، لاتفيا، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، مالطة، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، هولندا، النرويج، بولندا، البرتغال، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، تركيا.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/54/L.45 بأغلبية ١٠٥ أصوات مقابل ٣ أصوات مع امتناع ٣٦ عضوا عن التصويت.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في تعليل تصويتها أو موقفها.

**السيد غراي** (الولايات المتحدة) (تكلم بالانكليزية): اضطرت الولايات المتحدة مرة أخرى، كما جرت العادة منذ سنوات عديدة، إلى التصويت ضد مشروع القرار المعني بتنفيذ إعلان اعتبار المحيط الهندي منطقة سلام. فمشروع القرار هذا، شأنه شأن مشاريع القرارات السابقة له، لا يلبي المتطلبات اللازمة للحصول على تأييدنا. فهو لا يعترف بالحقوق والحريات الملاحية المكفولة بموجب

أجري تصويت مسجل .

المؤيدون:

الجزائر، أندورا، الأرجنتين، أرمينيا، استراليا، النمسا، أذربيجان، جزر البهاما، البحرين، بنغلاديش، بربادوس، بيلاروس، بلجيكا، بنن، بوتان، بوليفيا، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بلغاريا، بوركينافاسو، كندا، الرأس الأخضر، تشاد، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كرواتيا، كوبا، قبرص، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الدانمرك، جيبوتي، الجمهورية الدومينيكية، إكوادور، مصر، السلفادور، إريتريا، إستونيا، إثيوبيا، فنلندا، جورجيا، ألمانيا، غانا، اليونان، غواتيمالا، غينيا، غيانا، هايتي، هنغاريا، آيسلندا، الهند، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كازاخستان، كينيا، الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، لاوس، لبنان، الجماهيرية العربية الليبية، ليختنشتاين، ليتوانيا، لكسمبرغ، مدغشقر، ماليزيا، ملديف، مالي، مالطة، موريشيوس، المكسيك، موناكو، منغوليا، المغرب، موزامبيق، ميانمار، ناميبيا، نيبال، هولندا، نيوزيلندا، نيكاراغوا، نيجيريا، النرويج، عُمان، باكستان، بنما، بابوا غينيا الجديدة، باراغواي، بيرو، الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية كوريا، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، ساموا، سان مارينو، المملكة العربية السعودية، السنغال، سيراليون، سنغافورة، سلوفاكيا، سلوفينيا، جزر سليمان، جنوب أفريقيا، إسبانيا، سري لانكا، السودان، سورينام، سوازيلند، السويد، الجمهورية العربية السورية،

الرئيس (تكلم بالإسبانية): اسمح لي قبل أن تبدأ أن أطلب منك الالتزام بالإجراءات المقررة. إن ما طلبته هو إبداء تعليقات للمواقف أو التصويتات قبل البت في مشروع القرار A/C.1/54/L.46. فإن كان لديك تعليقات عامة، فلتفضل بإبدائها بعد الانتهاء من النظر في هذه المجموعة. هل لديك مانع من أن تُوَجَّل إبداء ملاحظاتك العامة حيث إننا الآن في مرحلة التصويت، وقد طلبت من الوفود أن تُدلي بتعليقاتها قبل التصويت على مشروع القرار A/C.1/54/L.46.

إني أكن احتراماً كبيراً لكل وفد، ولكن يجب علينا أن نلتزم بالإجراءات، فهذه الإجراءات هي لصالح الوفود ذاتها. هل يرغب أي وفد في التعليق على مشروع القرار A/C.1/54/L.46 قبل البت فيه.

السيد العنبيكي (العراق) (تكلم بالانكليزية): لدي

تعليق عام.

الرئيس (تكلم بالإسبانية): إن الذي أطلبه الآن - وليس أنا الذي يطلب وإنما هي الجمعية العامة من خلالني، وفقا للقواعد التي وافقنا عليها جميعا - هو إبداء تعليقات للتصويت أو المواقف قبل البدء في التصويت. أما التعليقات العامة، من قبيل تعليقات ممثل العراق، فيمكن إبدائها في الوقت المناسب.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة لكي يُشرف على

التصويت على مشروع القرار A/C.1/54/L.46.

السيد لين كو - تشونغ (أمين اللجنة) (تكلم

بالانكليزية): مشروع القرار A/C.1/54/L.46 المعنون "مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة"، قدمه ممثل جنوب أفريقيا نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز، في الجلسة ١٧ للجنة، المعقودة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر.

أو إقليمية أو متعددة الأطراف لتحديد الأسلحة أو نزع السلاح أن تأخذ بعين الاعتبار الشواغل البيئية ذات الصلة لدى تنفيذ تلك الاتفاقات. وحكومة الولايات المتحدة تعمل بمقتضى تشريع وطني صارم يتعلق بالبيئة، يتطلب إعداد بيانات عن الأثر البيئي لأنشطة كثيرة، من بينها تنفيذ اتفاقات تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

ومع أن مشروع القرار A/C.1/54/L.46 لا يستعمل العبارات المثيرة للاعتراض بشكل صريح التي استخدمت في الأعوام الماضية، فإننا نظل نشكك في أهميته والغرض منه وفائدته. ولذلك امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): هل يرغب أي وفد آخر في تعليل موقفه بعد التصويت؟

نظرا لأني لا أرى أحدا، سنتنقل للجنة الآن إلى مشروع القرار A/C.1/54/L.47. وأعطي الكلمة أولا للممثلين الراغبين في تعليل موقفهم أو تصويتهم قبل البت في مشروع القرار.

لا أرى أحدا. أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

**السيد لين كو - تشونغ** (أمين اللجنة) (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار A/C.1/54/L.47 المعنون "الصلة بين نزع السلاح والتنمية"، عرضه ممثل جنوب أفريقيا نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز، في الجلسة ١٧ للجنة، المعقودة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعرب مقدمو مشروع القرار A/C.1/54/L.47 عن رغبتهم في أن تعتمد اللجنة دون تصويت. وما لم أسمع اعتراضا، سأعتبر أن اللجنة ترغب في التصرف وفقا لذلك.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/54/L.47.

تايلند، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، توغو، ترينيداد وتوباغو، تونس، تركيا، تركمانستان، أوغندا، أوكرانيا، الإمارات العربية المتحدة، جمهورية تزانيا المتحدة، أوروغواي، فتزويلا، فييت نام، اليمن، زامبيا، زمبابوي.

المعارضون:

لا أحد.

المتنعون:

فرنسا، إسرائيل، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/54/L.46 بأغلبية ١٣٨ صوتا مقابل لا شيء مع امتناع ٤ أعضاء عن التصويت.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة لوفد الولايات المتحدة لتعليل التصويت بعد التصويت.

**السيد غراي** (الولايات المتحدة) (تكلم بالانكليزية): كما سبق أن أشرنا في الأعوام الماضية، تشعر الولايات المتحدة بحيرة إزاء مقاصد وأهداف هذا القرار، "مراعاة المعايير البيئية في صياغة وتنفيذ اتفاقات نزع السلاح وتحديد الأسلحة". نحن، بصراحة، نُشكك في أهمية هذا القرار بالنسبة لعمل اللجنة الأولى. وببساطة، لا ترى الولايات المتحدة أي صلة مباشرة بين معايير بيئية عامة واتفاقات متعددة الأطراف لتحديد الأسلحة. والاتفاقات من هذا القبيل عويصة وتنطوي على ما يكفي من الصعوبات للتفاوض بشأنها، حتى دون النظر في كيفية التركيز على معايير بيئية مبهمة، أو في كيفية صياغتها.

بالطبع لا يمكن لأي فرد أن يناهض فكرة المحافظة على البيئة. كما أنه ينبغي للدول الأطراف في اتفاقات ثنائية

وفي الوقت ذاته نود أن نؤكد التزام الاتحاد الأوروبي بالتعاون الإنمائي، وأن نشير إلى أن المساعدة التي يقدمها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء إلى البلدان النامية تزيد على نصف إجمالي المساعدة العالمية.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): لا يوجد متكلمون آخرون يرغبون في تعلييل تصويتهم أو موقفهم من مشروع القرار المعتمد توا. قبل الانتقال إلى مشاريع القرارات في المجموعة ٩، أعطي الكلمة لممثل العراق للإدلاء بتعليقاته العامة.

**السيد العنكبكي** (العراق): أود أن أشرح موقف بلادي من مشروع القرار A/C.1/54/L.46.

أكدت قرارات الأمم المتحدة، وآخرها القرار ٧٧/٥٣ ياء، على ضرورة إساهام جميع الدول إسهاما كاملا من خلال إجراءات تتخذها لكفالة الالتزام بالمعايير البيئية لدى تنفيذها للمعاهدات والاتفاقيات.

إن مراجعة سريعة لتنفيذ هذا الالتزام خلال هذا العقد تُشير إلى أن دولتين دائمتي العضوية، هما الولايات المتحدة وبريطانيا، خرقتا بشكل متعمد التزامهما بموجب قرارات الأمم المتحدة والمؤتمرات الدولية حول الحفاظ على البيئة، وكذلك خرقتا التزامهما بموجب اتفاقيات نزع السلاح والحد من التسلح، وذلك من خلال استخدامهما أكثر من ٣٠٠ طن من اليورانيوم المنضب في عدوانهما على العراق عام ١٩٩١. ثم كررتا هذا الاستخدام ضد يوغوسلافيا في عام ١٩٩٩.

واستخدام اليورانيوم المنضب أدى إلى أضرار كارثية سببها هذا السلاح الإشعاعي على الإنسان والبيئة في العراق. وإن هذه الأبعاد الكارثية تستمر لأجيال قادمة لأن العمر الإشعاعي لهذا السلاح هو ٤,٥ مليارات سنة.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في تعلييل موقفها من مشروع القرار الذي اعتمد للتو.

**السيد غراي** (الولايات المتحدة) (تكلم بالانكليزية): أرجو أن يوضح محضر جلستنا اليوم أن الولايات المتحدة لم تشارك في توافق الآراء بشأن مشروع القرار A/C.1/54/L.47، الذي يجزم بوجود صلة بين نزع السلاح والتنمية، وهو ما نرفضه تماما. فترع السلاح والتنمية مسألتان منفصلتان ومن الواضح أنه لا يمكن الربط بينهما. ولهذا السبب لم تشارك الولايات المتحدة في مؤتمر عام ١٩٨٧ بهذا الشأن. ووفقا لذلك، فإن الولايات المتحدة لا تعتبر ولن تعتبر نفسها ملزمة بالإعلانات الواردة في الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي المعني بالصلة بين نزع السلاح والتنمية.

**السيدة فيورينا** (فنلندا) (تكلمت بالانكليزية): أتشرف بالتكلم باسم الاتحاد الأوروبي. وأعربت عن تأييد هذا البيان أيضا بلدان أوروبا الوسطى والشرقية المنتسبة إلى الاتحاد الأوروبي - إستونيا وبلغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا ولاتفيا وليتوانيا وهنغاريا - والبلدان المنتسبان قبرص ومالطة.

لقد شارك أعضاء الاتحاد الأوروبي مرة أخرى في توافق الآراء بشأن مشروع القرار A/C.1/54/L.47 المعنون "الصلة بين نزع السلاح والتنمية"، وهم يرغبون في توضيح فهمهم له. فمع تسليمهم بالفائدة الكبيرة التي يمكن أن تتأتى من نزع السلاح، فهم لا يرون أي صلة بسيطة تلقائية بين التزامات الاتحاد الأوروبي بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتعاون الإنمائي، والوفورات المحققة في مجالات أخرى من بينها نزع السلاح.



تصويت. وما لم يكن هناك اعتراض، سأعتبر أن اللجنة ترغب في التصرف وفقا لذلك.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/54/L.20.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل موقفهم من مشروع القرار المعتمد بتوافق الآراء للتو.

لا يوجد أحد، ومن ثم تنتقل اللجنة إلى المجموعة ١٠ التي تتضمن عدة مشاريع قرارات معروضة على اللجنة كي تنظر فيها اليوم.

هل يرغب أي وفد في الإدلاء بتعليق عام على مشاريع القرارات في هذه المجموعة - لا فيما يتعلق بمشاريع القرارات المعروضة اليوم فحسب، ولكن بشأن جميع مشاريع القرارات في المجموعة ١٠؟

نظرا لعدم وجود تعليقات عامة، تبت اللجنة الآن في مشروع القرار A/C.1/54/L.15. وأعطي الكلمة أولا لأعضاء اللجنة الراغبين في تعليل موقفهم أو تصويتهم قبل البت في مشروع القرار.

نظرا لأني لا أرى أحدا، أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

**السيد لين كو - تشونغ** (أمين اللجنة) (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار A/C.1/54/L.15 المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، عرضه ممثل الجزائر في الجلسة ١٥ للجنة، المعقودة في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. وترد أسماء مقدمي مشروع القرار في الوثيقة L.15. وإضافة إلى ذلك، أصبحت البوسنة والهرسك من مقدميه.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعرب مقدمو مشروع القرار A/C.1/54/L.15 عن رغبتهم في أن تعتمد اللجنة دون

إن على المجتمع الدولي، ممثلا بمنظماته الدولية، وفي المقدمة منها مؤتمر نزع السلاح، أن يسعى بجد لإبرام اتفاقية دولية تحظر استخدام اليورانيوم المنضب في التسلح، وأن يعزز الاتفاقيات الدولية النافذة بإجراءات إضافية تردع الأطراف التي تتجاهل احترام القواعد البيئية.

ونؤكد هنا على مسؤولية الولايات المتحدة وبريطانيا القانونية الكاملة عن جميع الأضرار التي سببها استخدام اليورانيوم المنضب على البيئة والإنسان في العراق.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أدرك أنه حدث سوء فهم عندما طلب مندوب العراق التكلم من قبل. وآسف لعدم إعطائه الكلمة آنئذ بشأن مشروع القرار A/C.1/54/L.46، الأمر يعود إلى مشكلة في الترجمة الشفوية.

تنتقل اللجنة الآن إلى مشاريع القرارات في المجموعة ٩. هل يرغب أي ممثل في الإدلاء ببيان عام بشأن مشاريع القرارات قيد البحث؟ لا أرى أحدا.

تنظر اللجنة الآن في مشروع القرار A/C.1/54/L.20. هل يرغب أي وفد في تعليل موقفه أو تصويته قبل البت في مشروع القرار؟

لا يوجد أحد، ومن ثم أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

**السيد لين كو - تشونغ** (أمين اللجنة) (تكلم بالانكليزية): مشروع القرار A/C.1/54/L.20 المعنون "توطيد السلم من خلال تدابير عملية لتزع السلاح"، عرضه ممثل ألمانيا في الجلسة ١٧ للجنة، المعقودة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر. وترد أسماء مقدمي مشروع القرار L.20 في مشروع القرار ذاته وفي الوثيقة A/C.1/54/INF.2. وأصبحت هنغاريا أيضا من مقدمي مشروع القرار.

**الرئيس** (تكلم بالإسبانية): أعرب مقدمو مشروع القرار A/C.1/54/L.20 عن رغبتهم في أن تعتمد اللجنة دون

**السيد لين كو - تشونغ (أمين اللجنة) (تكلم بالانكليزية):** فيما يتعلق بالإجراءات التي ستتخذ يوم الخميس - حيث لا يوجد اجتماع غدا - تم بالفعل تعميم الورقة غير الرسمية رقم ٤، وأود أن أوجه انتباه الوفود إلى أن البت في مشروع القرار A/C.1/54/L.9 سيرجأ بسبب عدم صدور إحدى الوثائق.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** ستعقد الجلسة القادمة يوم الخميس، ٤ تشرين الثاني/نوفمبر الساعة ١٠/٠٠ في هذه القاعة. وستواصل اللجنة اعتماد مشاريع القرارات الواردة في الورقة غير الرسمية رقم ٤. وأحث بشكل خاص الأعضاء على استغلال الوقت المتاح غدا في إنهاء جميع المشاورات غير الرسمية بشأن مشاريع القرارات التي يتبقى على اللجنة النظر فيها في الأيام القليلة القادمة. فالوقت يجري سريعا وهناك عدد من مشاريع القرارات الهامة التي يتعين تناولها من حيث الشكل والمضمون على السواء.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٣٥.

تصويت. ما لم يكن هناك اعتراض، سأعتبر أن اللجنة ترغب في التصرف وفقا لذلك.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/54/L.15.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل موقفهم من مشروع القرار الذي اعتمد للتو.

نظرا لأني لا أرى أحدا، تنتقل اللجنة إلى مشروع المقرر A/C.1/54/L.50. هل هناك ممثلون يرغبون في تعليل موقفهم أو تصويتهم قبل البت في مشروع المقرر؟ نظرا لأني لا أرى أحدا، أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

**السيد لين كو - تشونغ (أمين اللجنة) (تكلم بالانكليزية):** مشروع المقرر A/C.1/54/L.50 المعنون "استعراض تنفيذ إعلان توطيد الأمن الدولي"، عرضه ممثل جنوب أفريقيا نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في حركة بلدان عدم الانحياز، في الجلسة ١٧ للجنة، المعقودة في ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أعرب مقدمو مشروع المقرر A/C.1/54/L.50 عن رغبتهم في أن تعتمده اللجنة دون تصويت. ما لم يكن هناك اعتراض، سأعتبر أن اللجنة ترغب في التصرف وفقا لذلك.

اعتمد مشروع المقرر A/C.1/54/L.50.

**الرئيس (تكلم بالإسبانية):** أعطي الكلمة الآن للممثلين الراغبين في تعليل موقفهم من مشروع المقرر المعتمد توالا. لا أرى أحدا.

أنجزت اللجنة بنجاح عملها لهذا الصباح.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.